والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت
بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه
ابن خروف **المسألة الرابعة** في عملها وهو نصب المضارع
بشرط تصديرها واستقباله واتصالها او انفصالها
بالقسم او بلا النافية يقال آتيك فتقول اذا اكرمك ولو
قلت انا اذا قلت اكرمك بالرفع لفوات التصدير
فاما قوله لا تتركني فيهم شطيرا اني اذا اهلك او اطيرا
فمؤول على حذف خبر ان اي اني لا اقدر على ذلك
ثم استأنف ما بعده ولو قلت اذا يا عبد الله
قلت اكرمك بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا واجاز ابن عصفور
الفصل بالظرف وابن بابشاذ الفصل بالنداء والدعاء
والكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل والارجح
حينئذ عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع ولو قيل
لك احبك فقلت اذا اظنك صادقا رفعت لانه حال
تنبيه قال جماعة من النحويين اذا وقعت
اذا بعد الواو او الفاء جاز فيها الوجهان نحو واذا
لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما والتحقيق
انه اذا قيل ان تزرني ازرك واذا احسن اليك
فان قدرت العطف على الجواب جزمت وبطل عمل
اذا لوقوعها حشوا او على الجملتين جميعا جاز الرفع
والنصب لتقدم العاطف وقيل يتعين النصب
لان ما بعده مستأنف او لان المعطوف على الاول اول ومثل

ذلك

ذلك زيد يقوم واذا احسن اليه ان عطفت على الفعلية
رفعت او على الاسمية فالمذهبان **إنْ المكسورة**
الخفيفة ترد على اربعة اوجه **احدها** ان تكون
شرطية نحو ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان
تعودوا نعد وقد تقترن بلا النافية فيظن من لا
معرفة له انها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد
نصره الله الا تنفروا يعذبكم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن ولقد بلغني ان بعض من يدعي الفضل
سأل في الا تفعلوه فقال ما هذا الاستثناء امتصل
ام منقطع **الثاني** ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية
نحو ان الكافرون الا في غرور ان امهاتهم الا اللائي
ولدنهم ومن ذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
اي وما احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به فحذف المبتدأ
وبقيت صفته ومثله وان منكم الا واردها وعلى الجملة
الفعلية نحو ان اردنا الا الحسنى ان يدعون من دونه
الا اناثا وتظنون ان لبثتم الا قليلا ان يقولون الا
كذبا وقول بعضهم لا تأتي ان النافية الا وبعدها الا
كهذه الآيات او لما المشددة التي بمعناها كقراءة بعض
السبعة ان كل نفس لما عليها حافظ بتشديد الميم اي
ما كل نفس الا عليها حافظ مردود بقوله تعالى ان عندكم
من سلطان بهذا وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
وان ادري لعله فتنة لكم وخرج جماعة على ان

Copyright © King Saud University